



MARRAKECH
COP22|2016|CMP12
CONFÉRENCE DES NATIONS UNIES
SUR LES CHANGEMENTS CLIMATIQUES

المغرب يشارك في قمة المهاجرين واللاجئين بهيئة الأمم المتحدة بنيويورك

- تنعقد هذه القمة على هامش أشغال الدورة 71 للجمعية العمومية لهيئة
- مائدة مستديرة ولقاءات ثنائية في برنامج الوزير

نيويورك، 19 نونبر 2016. مثل أنيس بيرو، الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج والهجرة، اليوم الاثنين بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، المغرب في قمة اللاجئين والمهاجرين، التي تُنظم على هامش الجمعية العامة الواحدة والسبعين. واختتمت القمة بالمصادقة من طرف الدول الأعضاء على إعلان نيويورك. هذا الإعلان الذي يعبر عن إرادة سياسية لزعماء العالم في حماية حقوق اللاجئين والمهاجرين وتقاسم المسؤوليات حول التنقل البشري المكثف على الصعيد العالمي.

وبموجبه تلتزم البلدان الأعضاء ببدء مفاوضات قد تؤدي إلى مؤتمر دولي والمصادقة على اتفاق عالمي حول هجرة آمنة ومنظمة ومقننة خلال سنة 2018، ووضع الخطوط التوجيهية لمعالجة قضايا المهاجرين في وضعية هشّة. وتلتزم البلدان الأعضاء أيضا بالتوصل إلى توزيع أكثر إنصافا لعبء مسؤولية استقبال ودعم اللاجئين بالعالم، من خلال المصادقة على الاتفاق العالمي سنة 2018.

وأكد أنيس بيرو بالمناسبة على أن «إعلان نيويورك حول حماية اللاجئين والمهاجرين ينسجم مع توجيهات صاحب الجلالة الملك محمد السادس في هذا المجال. وإن جلالة الملك دعا في خطابه السامي لسادس نونبر 2013 إلى بلورة سياسة وطنية في مجال الهجرة، تركز على البعدين الإنساني والحقوقى، وفق مقاربة شمولية، وهو ما دعا إليه اليوم إعلان نيويورك».

وأوضح بيرو على أن هناك قناعة قوية بأن تدبير ملف الهجرة لا يمكن أن يشمل دولة دون أخرى، وأن المقاربة الأمنية وحدها غير كافية للحد من هذه الظاهرة، التي لن تتوقف، وأكد على أنه لم يعد ممكنا أن نسمح بأن يعيش مهاجر أو لاجئ في ظروف غير إنسانية. وأبرز الوزير أن القمة الأمامية حول المهاجرين واللاجئين تشكل مناسبة لاستعراض السياسة المغربية في هذا المجال، والتي تعتمد على مقاربة شمولية تركز، إلى جانب البعدين الإنساني والحقوقى، على جانب إدماج المهاجرين وحفظ كرامتهم، وتمتعهم بجميع الحقوق الأساسية، خصوصا أطفالهم وحقهم في التدريس. وذكر في هذا الصدد بأن المغرب يوفر الدعم المدرسي لأكثر من 7 آلاف طفل مهاجر ولاجئ، كما يحرص على حفظ كرامة المهاجرين عن طريق الشغل، والولوج إلى الخدمات الصحية.

ورحبت، اليوم الاثنين، باعتماد إعلان نيويورك حول حماية اللاجئين والمهاجرين، معتبرة أن الأمر يتعلق بإنجاز ضمن الجهود الرامية إلى رفع التحديات المرتبطة بالتنقل البشري. و ينتظر أن يساعد الإعلان الذي تمت المصادقة عليه، مباشرة بعد افتتاح قمة الأمم المتحدة حول اللاجئين، على رفع الدعم للبلدان الأكثر تضررا من هذا المشكل و تحفيز التمويل الإنساني وعودة اللاجئين حسبما أوضحه الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون.